
MUSIC
الرجل الالكتروني
العدد الرابع عشر
٢٠٠ ق.ل.
... عملية "كامنسكي"
اسد "شيما"
صراع الجبابرة
بين تشانغ شي
والقبضة الحديدية



اسبوعية ـ ثقافية ـ ترفيهية ـ تصدر مؤقتاً مرتين في الشهر ـ السنة الاولى ـ العدد الرابع عشر

الادارة العامة والتحرير
البناية المركزية ـ بيروت
تلفون: ٢٢٨١٠٦
٢٩٦٢٠٩
٩٣١٩٥١

ص. ب. ١١٨٤٩٢ ـ بيروت ـ لبنان

ثمن العدد

لبنان:	٢٠٠ ق. ل.
سورية:	٢٥٠ ق. ل.
العراق:	٣٠٠ فلس
الاردن:	٢٥٠ فلسا
الكويت:	٣٥٠ فلسا
السعودية:	٤ ريالات
البحرين:	٤٠٠ فلس
قطر، دبي وابو ظبي:	٤ ريالات
عدن واليمن:	٤ فرنكات
ليبيا:	٣٥٠ درهم
مسقط:	٤٠٠ بيزة
مصر	٥٠ قرش

توزع في لبنان بواسطة

شركة شرق الاوسط
الصيفي: تلفون ٢٣٦٥٢٦ ـ ٢٢٠٨٩٧
الحمراء: تلفون ٣٦٧٤٦٣

لماذا الرجل الالكتروني؟

أسلوب حديث، مشوق للنشء الطالع، ابتكره واقع الحال من نسج الخيال، رغبة في الاقناع بدون تردد او التباس، من اجل الوصول الى النتيجة السامية، المطمئنة، وفقاً للتسلسل الفكاهي والبطولي والمنطقي، بأن لا بد للحق إلا ان ينتصر على الباطل، وللرحمة الا أن تتفوق على الظلم، وللايمان على الكفر...

إن هذه المغامرات تستهوي الصغار والكبار على السواء. لانها اعمال البطولة والاقدام والشجاعة.

قد يجد القارىء العربي في هذه المجلة عدا التسلية البريئة المسلسلات التلفزيونية محولة الى قصص مصورة تتجلى فيها معالم الاقدام والرجولة. وقد حرص واضعو هذه البرامج في الغرب على الابتعاد عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ان هذه المجلة تسد فراغاً كانت تفتقر له مكتبة الأحداث في العالم العربي. ان هذه القصص المصورة كتبت اصلا كحلقات تلفزيونية قام باعدادها كبار المربين العالميين والمتخصصين في دراسة علم نفس النشء الطالع. بحيث تبرز الخصال الحميدة لابطال هذه القصص مثل الاقدام والشجاعة والتضحية وحفظ النظام والتقيد بالقانون، وما الى ذلك من خصال حميدة نسعى نحن جاهدين الى زرعها في نفوس اطفالنا رجال المستقبل.

آملين ان ننتقل من حسن الى أحسن.

والى العدد القادم

سهام محاسب



... عملية
"كامنسكي"
أعاد اوسكار غولدمان قراءة الرسالة التي تلقتها جيمي سومرز عدة مرات. كان الورق عادياً، والخط لبرونو شولز العميل رقم ٧٧٢٢ في الـ «سي. أي. أيه» من عام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٧٧.



الفحوص الالكترونية لم تزد شيئاً، يا سيدي... الشيء الوحيد المهم هو هذه العبارة «ان صحة العمة «أنا» تزيدنا قلقاً»...
هذه هي الاشارة المتفق عليها... يريد ان يقول ان عملية كبيرة تحضر في اوروبا الشرقية، وانه بحاجة الى مساعدة شخص من هنا. ما رأيك يا جيمي؟...
أظن ان علي ان احضر حقيبتي لزيارة تشيكوسلوفاكيا! ان «براغ» لمدينة رائعة!...



ماذا يقول الدماغ الالكتروني؟
يقول ان على جيمي ان تشترك بسباق السيارات «سنتر اوروب» الذي ينطلق من المانيا الغربية في الخامس من شباط ويمر في المانيا الشرقية، والمانيا الغربية والنمسا، وتشيكوسلوفاكيا... ونقطة الوصول هي «براغ»...
برونو شولز... ٣١ سنة، عميل اميركي سابق. مواطن تشيكي سائق مدرب في مصانع تاترا وسكودا، وهو الان في مصنع حانيسك.
وقد اشترك في عدة عمليات، وبخاصة «عملية باجيار» مع جيمي سومرز...



انه غير معروف حسب معرفتي ... بقي في تشيكوسلوفاكيا ليتزوج من خطيبته «ان» التي لم تستطع الحصول على تاشيرة للخروج...
بعد اسبوع كانت جيمي في طريقها الى «براغ» في مهمة خطرة.. وحتى تستطيع خداع رجال «الأو. أس. أي.» الشرقيين اصبحت مواطنة فرنسية..
انني ادعى فرانسواز موراي.. مدربة سباق في شركة بيجو ـ ستروين.. فيما لو القي القبض علي باستعمال هوية مزورة سيكون يوماً مشهوداً في حياتي!..
١


في لحظة تمتعها بسطوح «براغ» المدينة المذهبة» . احدى اجمل عواصم العالم ، حطت الطائرة...
كان برونو في انتظارها..
كيفَ حالك؟
اعرفك بـ «بافل» و«جانوس». يتكلمان الفرنسية والانكليزية والالمانية سيكونا الدليلين . هيا..
حتى وصولهما الى الفندق لم يتبادلا من الاحاديث الا التافه..
كيف المناخ في باريس؟
هذان الرجلان لا يتركاننا قيد خطوة..
لقد امرنا باحضار شراب فرنسي احتفالا بقدومك يا انسة موراي!
هذا مدهش! يا لروعة هذه الالتفاتة المؤثرة!..
اتسمح لي؟ سابدل ملابسي لزيارة مصنع السيارات...
بكل تاكيد!.. سننطلق بعد عشر دقائق..
بدلت جيمي ـ فرانسواز ثيابها الفرنسية الناعمة فارتدت ثياب السائق الخشنة.. و...
سيضحك اوسكار كثيراً فيما لو رآني بهذه الثياب!
لكن اوسكار لم يكن ليضحك ابداً.. ففي احد سجون واشنطن كان يستجوب «كامنسكي».
هيا يا كامنسكي»... كن عاقلا واعترف. اننا نعلم انك جاسوس شرقي!
٢

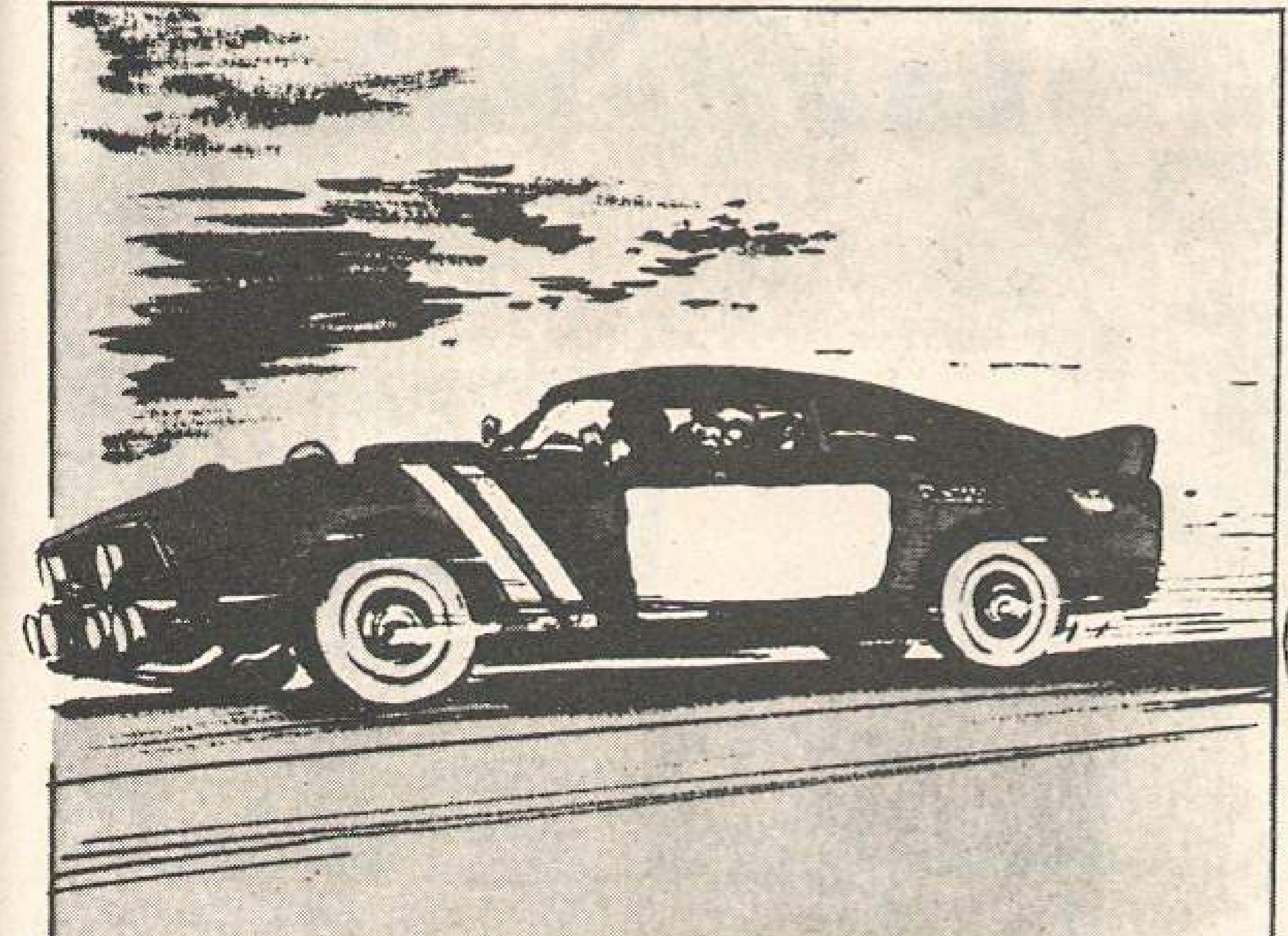
كان «كامنسكي» كيميائياً يعمل في احد مختبرات البنتاغون السرية. وقد اعتقل قبل ثمانية ايام بتهمة اختفاء مادة سرية في اثناء خدمته...











سينقل كامل الفريق الى برلين. فقد كان اصحاب المصانع الشرقيون ينتظرون بفارغ الصبر المقابلة بين سياراتهم «تاترا» ،«زيس» و«سكودا» بسيارات «فراري» و«ميزاراتي» و«فورد» و«اوبل» الغربية المشهورة.

تماماً قبل الانطلاق...

فرانسواز موراي مطلوبة في مكتب المراقبة.. فرانسواز...


اسرعت «جيمي» .. كانت هناك برقية من باريس..
لا تصنعي ابداً «العجة» . التوقيع غير مقرؤ...
كانت «جيمي - فرانسواز» من النساء القليلات اللواتي يشتركن في السباق. فاحاط بها المصورون...
ابتسمي يا انسة.
نتمنى لك الفوز، يا حلوة.
هذه البرقية هي حتما من اوسكار.. ماذا يريد ان يقول؟
وانطلقت السيارات...
عاش سباق «سنتر اوروب»!
على الطريق رقم ٢٧، كان الجو بارداً، والثلج يتساقط، كانت جيمي ترشد السائق، وتفكر في مهمتها.
انتبه... سنخرج من الطريق بعد ٢٠٠ متر.. السرعة الرابعة.. الثالثة... وانعطاف عند الخروج من «برتال»، ٣٠ ميلا في الساعة... إيه...
تكلم الفرنسية، اتريد؟
موافق... اتذكر عملية «باجار» ؟ كنا في السيارة ايضا... وكنت انت السائق على طريق «كادار» قرب «بوخارست»...
.. وكانت سيارات الشرطة تطلق النار علينا... لقد استطعت الخروج سالماً...
لا تخف يا برونو، لقد عطلت آلة التنصت! لا بد ان تكون اجهزة الاستماع في بلدكم في حالة غضب الان!...
اسكتي يا «فرانسواز»... لقد حلمت بكل هذا!


انتبه.. الانعطاف الى الشمال.. ثم الى اليمين.. السرعة الرابعة... الثالثة.. ثم الثانية... بعدها ٨٠٠ متر على الخط.. هيا يا برونو.. تكلم!
هذا مخيف! انهم يحتجزون زوجتي «آن» يقولون انها «مريضة»! و«يعتنون» بها في مصح «كلاتوفي»..


اتستطيع اخراجها من هناك؟..
لهذا استدعيتك يا جيمي. كان باستطاعتي طلب اللجوء لوحدي. لكن، ليس بامكاني تركها...


الحكاية حكاية بيض ايعني لك ذلك شيئا؟
لدي شعور باني ساصبح مجنونا، يا جيمي، لقد خنت بلادي وخدمت امريكا، والان لا اعرف ماذا افعل؟...


اتعرف كامنسكي؟
كلا! من يكون؟
انه جاسوس من عندكم... لقد القي القبض عليه في واشنطن لقد هرب الى اوروبا «مادة استراتيجية»...


بعد ثلاث ساعات...
لقد وصلنا الى الجمرك.. اتظن انهم سيفتشون السيارة؟...
كلا!... لقد تم تفتيشها بدقة عند الانطلاق.. لكنهم سيحاولون ادخال اجهزة جديدة عند كل تفتيش...


التفتيش الرابع
معدل السرعة ١١٦،٥٠٠/كلم بالساعة... اشارة الانتهاء ١٥،٤... اشارة التقيد بالقوانين جيدة... املأ خزانك بالوقود... وانطلق...
٥


٣٢٥٠ كيلومتراً في يومين... المطر، الثلج، والجليد... برونسوك، فرانكفورت، نورمبرغ.. وبعدها النمسا... ثم تفتيش ليازن...
هذه علبة بيض قاسية.. انتبه انها سريعة العطب.
اخر مرحلة... السيارات تعود الى تشيكوسلوفاكيا. كان برونو متوتر الاعصاب
ولكن ماذا تفعلين؟ انك تتركين خط السير؟...
اني اتجه الى كلاتوفي.. سنحرر زوجتك ونعود الى النمسا...
غير ممكن! انظر... طائرة هليكوبتر فوقنا!
وسيارة مصفحة على تقاطع الطرق!
كيف عرفوا؟...
جيمي! ... هناك ثلاث الات تنصت في السيارة... اني حزين..
اي مقاومة غير مجدية في هذه اللحظة...
اخرجوا، من فضلكم!
انتبه الى البيض!... احمل الرزمة بهدوء
وفي ثوان فهمت جيمي كل شيء او كادت...
هذا ما سرقه كامنسكي من واشنطن ... البيض!... وقد تركوه يمر على الحدود بسيارتنا!
بعد بضع ساعات...
حسناً لقد كسبتم!... ولكن لماذا نصبتم لي هذا الشرك؟ لماذا لي انا؟...
اتدرين ما يوجد في هذا البيض يا جيمي سومرز؟
٦





سلاح جرثومي، " الحربية الامي
تشار! مصنوع في مختبراتكم تي ادخلتيه الى ارضنا!...
اذا كسرنا واحدة من هذه البيضات... مرض مخيف ينتشر فيبيد ٢٠٠ او ٣٠٠ الف شخص!



سوف تحاكمين وبعد الحكم عليك سوف نبادلك بـ «كامنسكي».



الاستجواب استمر ساعات .. محققون يدخلون ويخرجون.. لقد اختفى بونو.. بقيت جيمي للحظات وحيدة في المكتب الصغير.. رزمة البيض كانت على الطاولة...
انا آخذ الرزمة، وافتح النافذة...



قفزت من الطابق الرابع وهبطت بسلام بفضل رجلاها الاليكترونيتان...



يا للشيطان... لقد هربت الاميركية!!...



الحدود على بعد ٣٠ كيلومتراً ! ولكن كيف الوصول اليها، يجب علي ان اسرق سيارة!



في خلال ساعة، فرقة من رجال الشرطة المدربين احاطت بالهاربة على هضاب زالتا ـ كرونا .. دوريات من الكلاب وطائرات الهليكوبتر وحتى من الدبابات!! وهذا ما انقذها...
دبابة ! هذا ما انا بحاجة اليه!...
٧

انها هناك ! يجب القاء القبض عليها!

أذهبوا وراءها! ولكن اياكم واطلاق النار! فهي تحمل علبة شديدة الخطر!

ابعدت جيمي رجال الدبابة عن اليتهم... ومن ثم عادت اليها...

شيء لا يصدق! انها تركض كالارنب البري!

احس سائق الدبابة بيدين تضغطان على رقبته وسمع صوتا بالالمانية يامره بالتحرك...

تحرك وبسرعة!

لاحظ حرس الحدود بدهشة ان الدبابة تحطم لهم حواجزهم المحصنة...

شيء لا يصدق! انهم مجانين

المفاجاة كانت اشد على رجال الجمارك النمساويين في الجهة الاخرى من الحدود...

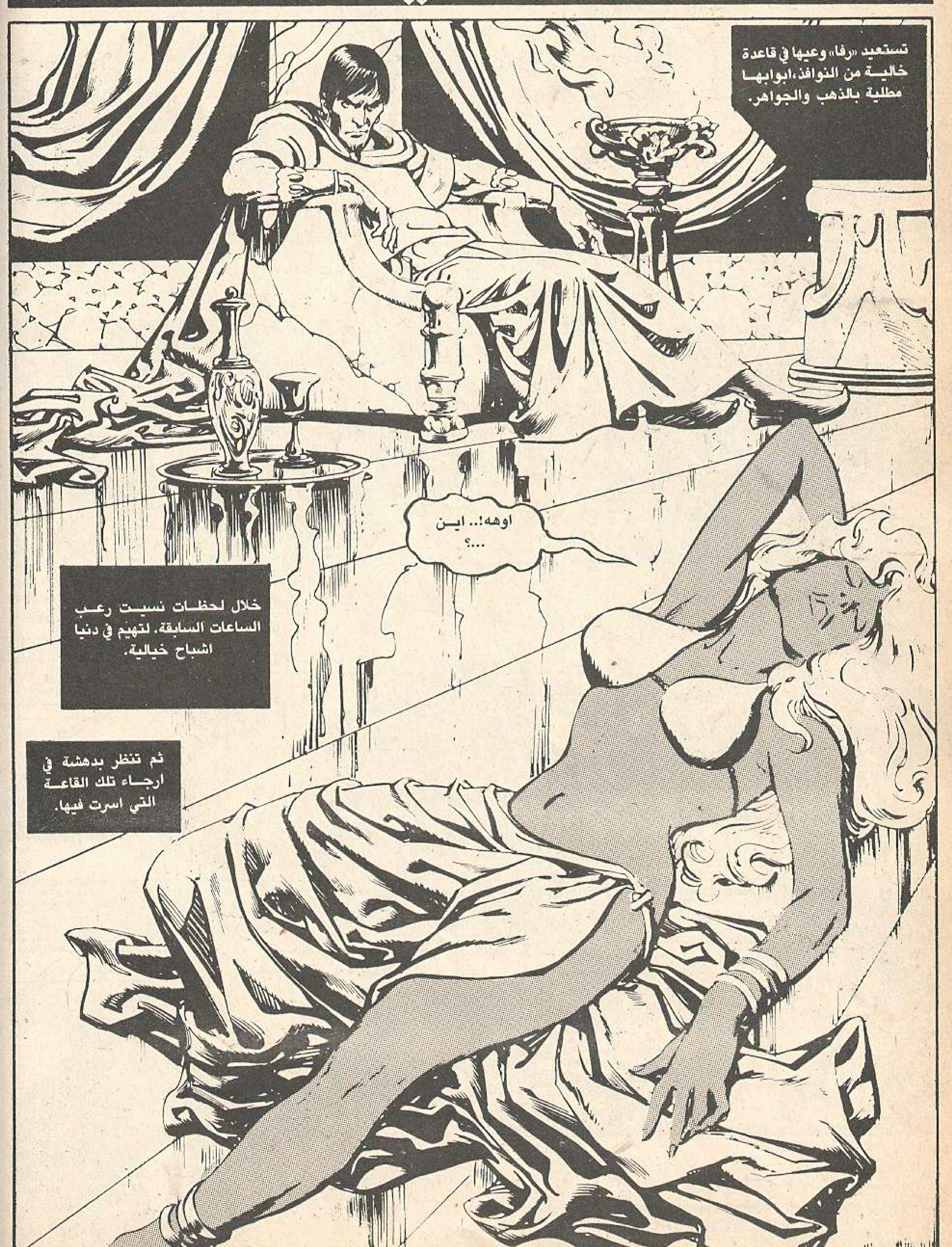
انتبهوا! دبابة روسية!

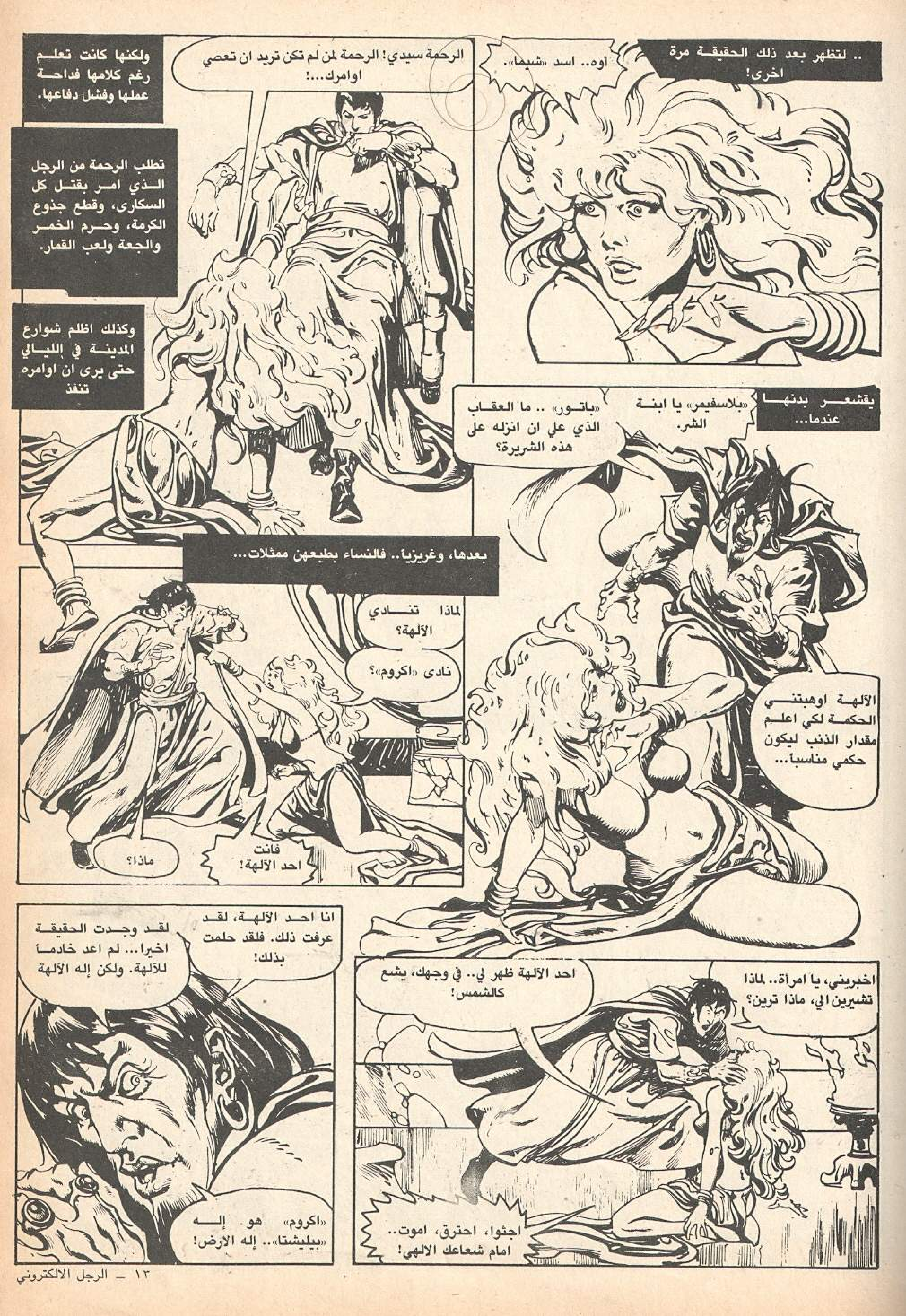
دبابة من طراز ت ـ ٥٥ لقد اعلنت الحرب، كان عليهم انذارنا



القسم الثاني

اسد "شيما"




.. لتظهر بعد ذلك الحقيقة مرة اخرى!
أوه.. اسد «شيما».
الرحمة سيدي! الرحمة لمن لم تكن تريد ان تعصي اوامرك...!
ولكنها كانت تعلم رغم كلامها فداحة عملها وفشل دفاعها.
تطلب الرحمة من الرجل الذي امر بقتل كل السكارى، وقطع جذوع الكرمة، وحرم الخمر والجعة ولعب القمار.
وكذلك اظلم شوارع المدينة في الليالي حتى يرى ان اوامره تنفذ
يقشعر بدنها عندما...
«بلاسفيمر» يا ابنة الشر.
«باتور» .. ما العقاب الذي علي ان انزله على هذه الشريرة؟
الآلهة اوهبتني الحكمة لكي اعلم مقدار الذنب ليكون حكمي مناسبا.
بعدها، وغريزيا.. فالنساء بطبعهن ممثلات...
لماذا تنادي الآلهة؟
نادى «اكروم»؟
فانت احد الآلهة!
ماذا؟
اخبريني، يا امراة.. لماذا تشيرين الي، ماذا ترين؟
احد الآلهة ظهر لي.. في وجهك، يشع كالشمس!
اجثوا، احترق، اموت.. امام شعاعك الالهي!
انا احد الآلهة، لقد عرفت ذلك. فلقد حلمت بذلك!
لقد وجدت الحقيقة اخيرا... لم اعد خادما للآلهة. ولكن إله الآلهة
«اكروم» هو إله «بيليشتا».. إله الارض!


انهضي يا امرأة وانظري الى آلهك!
خطيئتك مغفورة.
لانك كنت اول من نادى الرب. لذلك ستقومي على خدمتي بترف وبهاء.
يدخل الحاجب بعد ان يصفق الملك بيديه.
أذهب حالا الى «عبد عشتار» كبير كهنة الاله «بيتور»
قل له: «هذه كلمة «اكروم» الاله الحقيقي والاوحد ل «بيليشتا».
«غداً صباحاً ستكون البداية..
.. حيث ستنحت تماثيل الاله الحقيقي مكانه..
ستلغى كل معتقدات «بيتور» المزيف ... وستحطم تماثيله...
المذهب الجديد سيعلن... والاحتفال سيكون بالتضحية بمئة طفل من اطفال النبلاء...
في الصباح التالي، امام معبد «بيتور» يقف «ماتنبعل» المساعد الاول لكبير الكهنة...
... يقرأ من لفافة ورق، بما ان المحترم «عبد عشتار» مقيد اليدين يقف بين جنديين «اناكيين»:
... والان آمركم . يا رجال «بيليشتا» المخلصين، ان تنحنوا امام كبير الآلهة، الاله «اكروم» ابن «ازميليك» ملك «بيليشتا»
بالرغم من ذلك يرفض الشرير الخاطىء «عبد عشتار»، ان ينحني امام الاله الحق...
... ليرمى حالا في النار التي تلتهم تمثال الاله المزيف «بيتور»!







تنقطع صرخاته باقفال باب قاعدة التمثال!

لا تبكوا كثيراً على «عبد عشتار» كاهن «بيتور».

لقد كان هو بنفسه يفدي بالالوف من اطفال «بليشتا» بنفس الطريقة ايام المحن.

لوقت طويل ساد الصمت بين جماهير «عسقلان»

فلم يتعود الناس ان يروا كبير آلهتهم يلقى بالنار حيث ينصب إله جديد.





...كبير الكهنة ويفقده بعض اسنانه.

ومع ان «ماتنبعل» يترنح والدماء تسيل على لحيته، يجد ان ذلك اقل ما سيواجهه من مشاكل لدعوته للايمان الجديد.











في تلك اللحظات، يسمع صهيل الجياد، وطنين السلاح وصرخات المقاتلين لتظهر فرقة من الفرسان الزنوج تعدو نحو الجموع....

هيا تفرقوا!!

... حجارة الجماهير ترتطم بدروع الفرسان التي تحمي اجسامهم!

بصرخات متوحشة يحثون احصنتهم للعدو خلال الجموع







تحطيم انيات واثاث.. وجسم يرتدي لباسا ابيض ينطلق في الهواء الى الشارع..

..ليرتطم بالارض مصدراً صوتا مريعاً.

ودائما في هكذا احوال تعلو صيحات الرعب من افواه النساء.

لكن دائما.. هناك السلب... فيخبىء الزنوج اسلحتهم ليحملوا المسروقات.

بعدها تعلوا صرخة..

ايها الرفاق!

...وتهدا المعركة حالا

لانه كان الجنرال «امباليو» من يركب حصانه متجولا بين رجاله.. يصرخ بصوت لا يستطيع احد ان يعصاه.

لقد علمتم سكان «بيليشتا» الحمقى درساً لن ينسوه!

عليك بالمسير داخل الصف ورائي.. والا بحق الآلهة لالقنك درساً لن تنساه.

بعد لحظات، وبمشية عسكرية معتدلة يسيرون في الشوارع..

يربطون رؤوس السكان بشعرهم الى الرماح كتعبير لاحتقار السكان الثائرين..

...الذين يركعون في مخابئهم، مشحونين بالكراهية

ان الرجل المنهوك القوى الذي ينقل اخبار الشعب الى الملك، تبعه رجل آخر ليقدم نفسه للملك وينقل اخبار اخرى قبل ان يستطيع الاول ان ينهي كلامه..

ماذا، وهل يعتقد الشعب ان صوتهم سيؤثر علي. ساعمل حالا على...

اعطني الامان ايها الاله، ايها الملك المقدس...








الظلام يهبط ليغطي المدينة، بينما يسير «كونان» قرب مقاطعة الزنوج.
... ولا يوجد احد في الشوارع الا الجنود.
كل شغب ذاك النهار قد قمع في هذا المكان او ذاك...


فالمشاغبون هم كالافعى المتعددة الرؤوس ما ان تدوس رأسا هنا حتى يرتفع عدد كبير من الرؤوس هناك.
«كونان» يسير نحو الحانة..


..حيث يذهب المحاربون سرا كي يجرعوا الخمر الممنوع عليهم
يقف لحظة ليجول بعينيه في ارجاء المكان.


لتستقر عينيه على زاوية بعيدة، حيث يجلس رجل منفردا يلبس ثيابا عادية، ويضع على رأسه كوفية تغطي معظم وجهه...
تحياتي يا «فيروز»


كونان»!
ما هذا؟
او علي ان اقول...
الجنرال «المزدق»؟


نعم! عرفتك يوم دخلنا قصر «اوتبول»!
ولا احد غير سيد ذلك المنزل يعرف ممراته السرية.. وذلك المنزل كان يخص «المزدق» الهيركاني!
لا تتكلم بصوت عال اذا سمحت ايها الصديق الذكي.
حسناً، بما ان مغامرتنا الاولى قد مرت بنجاح، ماذا سنفعل ثانية
لا اعرف فانت تعرف كيف هي الحال مع الحمقى الاخرون.
هذا أعرفه..
لقد حاولت ان ادخل في عمل المرتزقة، ولكن جيوشكم الثلاثة المتخاصمة بشكل لم يقبل بي احدكم.
كل يفكر بانني جاسوس لمصلحة الاخران.
حسناً هل ستعود الى «اكاريا» اذن؟
لا فهي صغيرة وفقيرة، فهي بالنسبة لـ «شيما» ذرة صغيرة
ربما ساذهب لاعمل تحت قيادة احد «العبرانيين» في الشمال حيث لا توجد تفرقة عنصرية.
لكن انت ايها «المزدق» ... لماذا لا تمسك بزمام السلطة في هذه المقاطعة؟
الآن بما ان «اوتبول» قد انتهى امره، عليك ان تدبر امراً يدعك تغرز سيفك في عنق «امباليو» و...
فكرة رائعة! حتى ولو انني لست باحمق لاقوم بها!
لان امباليو محاط بالحراس دائما اينما ذهب.
نستطيع ان نفكر بشيءما.
نحن، إه اظنك تنتظر مكافأة على دورك؟
طبعاً. فهل تعتقدني احمقاً.
حسناً، ارى اننا لسنا في عجلة من امرنا، ولن انس كلماتك ابداً.
والان الى اللقاء... لانه علي ان اعود الى العمل السياسي.


بعد ان يختفي «المزدق» المتنكر، يطلب «كونان» قطعة لحم كبيرة لان نيله الثار اراحه وفتح قابليته للطعام.
ولكن دائما يعطي اذانا صاغية..
اين هم ال «اناكيم»؟
لقد اختباوا في مرابعهم.. يتهمون الزنوج بقتل «اوتبول» ويظهرون خاتم «كيلوكا» ليبرهنوا اقوالهم.
«كيلوكا» قد اختفى، و«امباليو» يقسم بانه لا يعلم شيئاً عن الامر.
جنود «اكروم» !كم سيطول الزمن قبل ان يقوم المشعوذ بالقضاء والتخلي عنا؟
اسكتوا. فسيوفنا في خدمته، كما تنص اوامر «المزدق». اما
اذا ثار الشعب مرة اخرى، فال «اناكيم» سيعاودون الحرب ضد الزنوج لا معهم.
يقال ان «اكروم» قد استولى على جارية «اوتبول» «رفا» مما يدعو ال «اناكيم» بالتفكير بان «اوتبول» قد قتل بامر من الملك.
لكن غضبهم هو لا شيء امام غضب «زبريت» التي وضعها الملك جانباً
فغضب الساحرة جعل العاصفة تهب في الصحراء بشكل مدمر!
يترك «كانون» الحانة ويتجه نحو السور ليدخل المدينة، حيث يقوم منزل «زبريت».
تراوده فكرة تخليص «رفا» من الملك المجنون.. لانه اذا طرد من عسقلان ستكون مؤنسة طريقه الموحش الى «كوث».
ومن سيكون له خير معين في هذا المشروع الا «زبريت» نفسها
فاذا كانت بشرية ستسرع لمساعدته.
ومرة اخرى يدخل «كونان» باب الدهليز الذي سار به هو و«المزدق» سابقاً.


«المزدق» كان يريد تلك الشقراء «رفا» لنفسه.


لكن كونان يظن بانه يستطيع حل تلك المشكلة.
الطريق مظلمة، لكن «المسراني» يستطيع تحسس طريقه...


يدخل اخيرا في ممر مظلم.
غير متاكد من الطريق الذي يسلكه، يتجه نحو مدخل تتدلى عليه ستارة..


... ونتيجة غير مستحسنة.
اللعنة!
ايتها الآلهة، من هذا الشرير.


اللعنة على الحظ السيء!
اخرون قادمون من تلك الناحية!


والآن... لم يعد هناك مفر من المعركة...

الزنوج في الغرفة خافوا من الصرخة، وخافوا ذلك
الرجل البرونزي المهاجم.

.. مدهوشين بتلويح سيفه بينهم
استطاع ان ينجو...









لو انه هناك مخرج من هنا!
ماذا.. هناك نافذة!..
هاه... قضبان ذهبية.
ربما يحتجزون النساء والملوك المجانين كاسرى...



... لكن ليس انا!..



انكم تحلمون ايها الحمقى
.. ها هو لقد قبضنا عليه الآن!
لقد قبضتم علي!...



.. هذا اذا كنتم تستطيعون الطيران بشكل افضل من مبارزتكم!
يقفز في الهواء...
... ويبتعد، في ذلك الظلام الدامس... قبل ان يستطيعوا ان يصوبوا رمح واحد الى ظهره!


اما في القصر الشرقي الكبير! لا يعلمون شيئاً عما يحدث في الناحية الاخرى، من السور. تجثوا الجارية «رفا» امام رجل يلبس رداء ابيضا ويجلس على كرسي عاجي...
ان الاله لا يستطيع ان يقيم علاقات حب وجنس مع الانسان!
«رفا» التي نفخت فيه تلك الروح الالهية مستغلة جنونه. قد فشلت بالسيطرة عليه، تفتح فمها لتتكلم .. ولكن تخشى ذلك.
الحب هو ضعف بشري. ساتخلص منه.
الالهة هم فوق الحب..ولكني اضعف عندما اجد نفسي بين ذراعيك
اه... ماذا تعني يا سيدي؟
حتى الآلهة عليها بالتضحية.
... لذلك ساتخلى عنك حتى لا تضعف قداستي.
ايها الحاجب!
نعم سيدي.
ارسل بطلب الجنرال «امباليو»!
لا!! سيدي، لا تقدمني الى ذلك الوحش. لقد خدمتك باخلاص!
ارجوك، اضرع اليك... لا...
يا امراة هل جننت؟
هل تعصي امر الله؟
«امباليو» محارب قوي يدخل الى حضرة الملك دون ان ينحني واثقا من نفسه يتحسب لاي شيء طارىء.
لقد خاض حروب شرسة، ونجا منها ولكن مع «اكروم» لا احد يعرف ما سيحدث..
خذها.

يتنهد امباليو: فتقدمة كهذه يفهمها.. ويقدرها حق قدرها.

لا. لا!...

«ارجوك ايها الاله... ملك الآلهة.. لن اعمل شيئاً...

بل ستعملين، يا امرأة.. والآن اقفلي فمك!

سيدي «اكروم» ارجوك....










لماذا علي ان افعل فالملك وهبني اياها.
والآن ابتعدي ايتها الساحرة والا ساؤذيك!
هل سمعت ما يقول ال «اناكيم» في الشوارع؟
انهم يطلبون راسي بسبب مقتل «اوتبول» ولكن هذا لا يهمني
ماذا اذا اخبرتهم بان استيائهم هو حق؟
لم يكن هناك سبب يدعوني لذلك.
استطيع ان اقنع كثيرين بان يشهدوا على انهم شاهدوك تساعد «كيلوكا» على مقتل «اوتبول».
ساقتلك ايتها الساحرة.
انت تعلم انك لا تجرؤ على ذلك.
حسناً.. خذيها لتلعنك الآلهة.
هذا ثمنها!
تتجاهل قبضة «امباليو» التي تنقد حقداً لتلطمها. تنحني «زيريت» فوق «رفا».
ولاول مرة.. ترى نفسها رفا عاجزة بدون مساعدة.. لانها امام هذه الساحرة لا تستطيع انوثتها ان تفيدها بشيء.
خذوها الى منزلي!
يحملون السبية «رفا» بعيداً
تتبعهم زيريت تتنفس بسرعة من خلال اسنان متفرقة


عندما قفز «كونان» من النافذة لم يكن يعلم اين سيقع في تلك الظلمة
وقع بين اشجار الشربين في غابة كثيفة.
لم يزل مطاردوه واقفين على النافذة. فيسرع ليختبىء تحت الاشجار...
... يصل الى الحائط المواجه.
يقفز في الهواء وكانه خلق لمثل هذه الاعمال.
بعدها..
يرى امامه بناء يمكن ان يكون القصر الغربي، بيت الملذات
الذي يملكه «ابيبعل» وامامه حديقة غناء.
لقد سمع بوصفه بشكل جعله يتعرف عليه حالا لمجرد النظر ناحيته.
لم تزل الحالة كما هي. فالجنود لا يزالون يجوبون الشوارع.
في البعيد يسمع صدى قرع الطبول في المدينة الداخلية.
الهواء يحمل اصداء اغان وصرخات طرب عن ارجاء القصر..
... يستعمل طريقته في السير المتخفي بين الاسوار والمنازل.















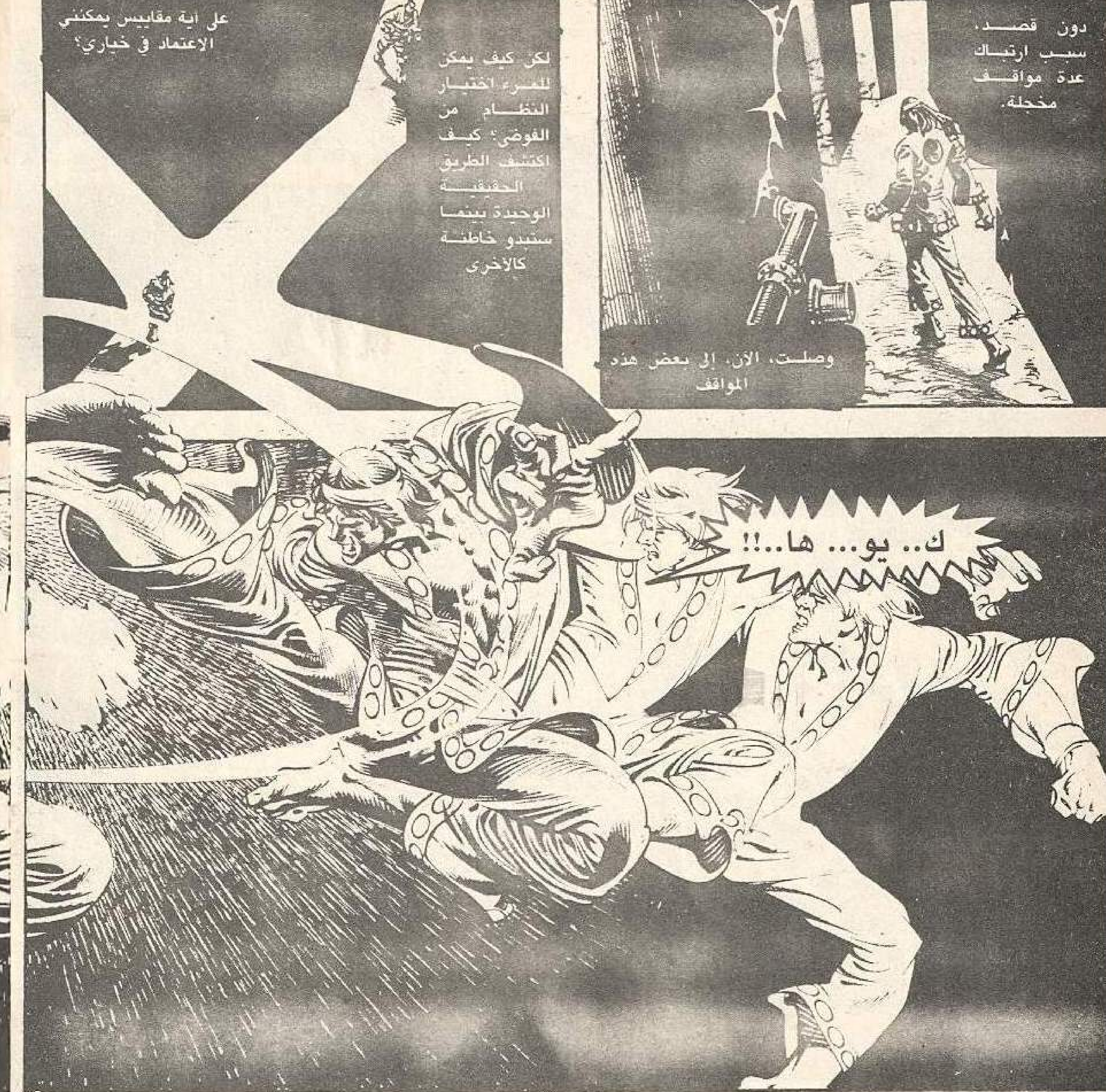


يتبع في العدد القادم

صراع الجبابرة بين تشانغ شي والقبضة الحديدية

انا تشانغ شي، جئت ادعو صديقي «القبضة الفولاذية»، انا مرغم الآن لمبارزته... والقضاء عليه إذا امكن!

انت «القبضة الفولاذية»، احد الذين عرفوا «تشانغ شي» في شبابهم. الآن عليك مواجهة هذا الصديق بمبارزة... مبارزة حتى الموت.


دون قصد، سبب ارتباك عدة مواقف مخجلة.
وصلت، الآن، إلى بعض هذه المواقف
على أية مقاييس يمكنني الاعتماد في خياري؟
لكن كيف يمكن للمرء اختيار النظام من الفوضى؟ كيف اكتشف الطريق الحقيقية الوحيدة بينما ستبدو خاطئة كالأخرى
ك... يو... ها...!!


ليس نزاعي ضد الساموراي وحده.


يجب مبارزة الزمن أيضاً.


يبدو ان هنالك من يشاركني بالخيار
ستاتي معي، يا ابن «فو مانتشو»...
هذا ما تعهدت به.
الخطر ينتظرني في نهاية هذا الكابوس، يا حامل السيف.
مواجهته لا تقلقني... بالاضافة لخطر سيفك على جانبي
إذن علي اقناعك بمرافقتي
اندفع بسرعة يجب استغلال الوقت تماماً
أن.. ن..
بالتهرب من هجومه... والتاكد من عدم تهربه من رفسي.


هكذا، هذه المرحلة من حركتي الموجهة على الساموراي
أوي!


... يجب أن تنتهي بسرعة


إخترت الممر الذي ظهر منه...
كما فعلت مع كل واحد من الثلاثة الآخرين الذين واجهتهم بين هذا التداخل من الجدران.


كما في الكابوس الآخر، كنت مرغماً على السير. هذا البناء الباهت يؤدي ربما إلى نفس المصدر
سيد الكونغ فو العملاق.


إنها لعبة ابتدعها والدي...
... فو مانتشو.
كما توقع السيد «دنيس نايلاند سميث»
ساعدتني بمبارزتي ضد «فومانتشو» منذ عشر سنوات تقريباً
لكن في السنوات الأربعة عشرة الأخيرة، عمل خصيصاً
«لسكوتلنديارد» في القضاء على العصابات


هذه صورة حديثة له، يا «تشانغ شي»
«ونستون نيفيل»، من أفضل الرجال الذين عرفتهم.
وتعتقد أن «فومانتشو» خطفه لأنه ساعدك بالقتال ضد والدي.


ليس تماماً. حقاً، القضية أبعد من ذلك...
أولاً، يزعم «سكوتلانديارد» أن «ي. ر. أ» خطفوه...
وهذا الغرور انعكس هنا في «ميغ»


مهما يكن، زرع المتفجرات هو اسلوب «ي. ر.أ» التقليدي في عملياتهم
لا أعلم، يا «جوني»... اذا سالتني، ايها السافل...


ومنذ ان اشتهروا باستخدام الخطف
لا بد أن الفاعل كان مهرجاً! أخشى أن يكون بيننا...


يمكن ان يكون «نيفيل» الخيار المناسب
حقاً، انت كذلك
اقترح انتظار ذلك في الخارج حتى مجيء «نيفيل»


يمكن أن يكون الشخص الوحيد، في بريطانيا، الذي يستطيع حماية البرلمان من التفجير.


لكن قطعة الجلد المربوطة حول هذا الخنجر الذي وجدته في منزلي تثبت أن الـ «ي. ر. أ» ليسوا وراء المتفجرة.
إنه انذار أخير وقعه «فومانتشو». طلب أن تذهب إليه، يا «تشانغ شي»
وإلا سيموت «ونستون نيفيل»
إلى أين يجب أن أذهب يا «سميث»؟


صدق او لا تصدق... إلى حفرة رجل في زاوية «شافتسبوري» و«واردور».
حتماً لا تريدني معك، ايها الصيني
تقول البرقية أن «نيفيل» سيقتل


إذا ما ذهبت
وحدي.


الوداع، يا
«تار».
مع ذلك، بدا الامر دون ان
يبوح «تار» بشيء... فيما
دخلت عبر وساخة
المجارير...


واقتربت فيما بعد
نحو الاكثر سرية


قطعة قماش ملونة بالدم...
دليل عار ضد والدي، دليل يهدف
ارشادي على الطريق.


والذي يدل على مساحة من الاجر
المفكك


فتحت الطريق التي وضع والدي
عليها علامة


وخطوت داخلها للدخول...









تسقط عبر دائرة الظلام، ايها «القبضة الفولاذية»، والاسئلة تجول في فكرك



لماذا هنا؟ إلى أين سيؤدي المجرور؟

لكن الاسئلة لا زالت تجول في خاطرك لذلك وقعت في فساد لندن الغريزي القذر.



والتي تذكرك بطريق أخرى، باكرأ هذه الليلة، خلال بحثك في شوارع لندن عن امرأة مخطوفة تهمك حياتها وروحها كثيراً لوجودك الخاص...














لا جواب، إلا الفـرار... بغيـة استفزازك واغوائك.
حتماً، ستلجأ للمطاردة


اقسمت بان احضرك إلى سيدي... ولن أتراجـع... حتـى لو اضطـررت إلى جرك.


يطلب عدم الموت... لاخضاعي فقط. مع ذلك، كان هجومه شرساً...
ضعفت قواه




وتوقف بسهولة


تابعت السير عبر الكابوس


انتصرت عليه متسائلا إلى اين ستؤدي هذه المطاردة الغريبة


بعدئذ، وصلت فجاة إلى ممر سري قرميدي


تعلمت الجواب على سؤالك
ادى بك إلى كابوس، لا محال إنه يختفي وراء هيكلية مجارير لندن


ولكن ما زالت هناك اسئلة اكثر اهمية
وما زلت تريد اجوبتها... تنزع حائط الكابوس..


واثبا إلى الامام
كلا!!!
بينما الممر يعود ادراجه.
حسنا، من أنت وماذا...
امتلكه الرعب... تراه في عينيه... وفي اللكمة الشرسة التي حاول توجيهها...


صديت اللكمة التافهة...


ورددت أقوى منها





من يقف وراء هذا السر؟ لماذا نصبوا هذا الفخ ووضعوا «وينغ كولين» طعماً له؟















ودخلنا غرفة شاسعة، والدي غير موجود فيها.

لكن «نيفيل»... معلق برجليه، وخنجر على صدره.

حسناً... احد أتباعي نجح أخيراً!

أهلا بك، يا تشانغ شي... اهلا بك! انا مضيفك القوي

وستكون انت المنقذ ربما!

المنقذ؟ إذن بلغت قلب الكابوس... فقط لأعلم انه خاب أملي.



إذن والدي لم يوقع الرسالة التي سلمت إلى «سميث»...
طبعاً لا... لقد زورت توقيع «فومانتشو» على تلك القطعة...
اللورد يعرف كلانا، نايلاند وأنا، كما يعرف «نيفيل»، هنا... لقد اكتشفت مخابىء والدك الجبان.
غالباً ما يكفي للاطاحة به.
«...؟...؟»



تبدو غير مرتبك... هذا بسيط حقاً. «نايلاند» وأنا... مع «بثري»، نيفيل، ومؤخراً «تار»...
طاردنا «فومانتشو» لعشر سنوات خلت.
في الحقيقة، كيف تعتقد أنني بلغت هذا الكابوس؟ لقد طاردنا الشيطان المشرقي منذ سنة ٤٧



أظن انه... مجنون.
لماذا زرعت المتفجرة... وخطفت نيفيل؟
ماذا تريد مني؟
الأجوبة على اسئلتك الكثيرة ستظهر قريباً، يا «تشانغ شي»
حقاً، ما إن يصل...
ضيفنا الآخر!



سمعك دقيق. استعد لاستغلال الفرصة



مندفعاً نحو من سمعت لهاثه خلف حائط الكابوس.
أجوبة... أريد أجوبة
أخ... نعم... نعم...!



يجب أن تحصل عليها
ضغط باصبعه على زر، يبدو انه خدعة... أو وجه آخر من هذا الفخ...



وتتأكد بانه لا بد من ذلك
لكنك دخلت إليه على كل حال... دخلت إليه لتجد...


«القبضة الفولاذية»؟
«تشانغ شي»؟
ماذا تفعل هنا يا ترى؟
«تشانغ شي» و«القبضة الفولاذية» ظهرا حديثاً في مجلد «سيد الكونغ فو» السنوي


ومن أنت؟ أين «كولين»؟
تعال الآن، ايها «القبضة الحديدية»! حتما ظننت...
تدخل السيدة «وينغ» في هذه القضية وهمي مثل تدخل «فومانتشو»
أحضراكما سوية... لتسمعا اقتراحي!


أتعني أن «كولين» ليست موجودة هنا أيضا؟
كما قلت لك للتو... لا تكن مملا، ارجوك. لا بد أن «فومانتشو» خطفها... الشيطان الاموي! إصغ إلي... ساعطيك طعنة خنجر للثار
في الحقيقة، أمل أن اعطيكما فرصة الانضمام إلى لائحة الناجين عندي... للانتساب إلي وإلى اتباعي.
بمقاومة تهديد «فومانتشو» بالخطر الاصفر


ماذا...؟
أجل
هل هذا الرجل مجنون، يا «تشانغ شي»؟
مجنون...؟ هل تظنان ذلك؟


هل من الجنون انقاذ العالم الغربي من شيطان الشرق...؟ أنتما كالاميركيين تماماً... شغوفين للخضوع لتكتيك العدو بغسل الدماغ لتليينكم
حتى انهم نجحوا بارغام الاميركيين الأغبياء بالهجوم على المنظمات السرية... للقضاء على شبكة المخابرات الاميركية!
لكن كنت اتوقع ذلك... ولهذا السبب احضرتكما معا... ليقتل احدكما الآخر اذا رفضتما الانضمام إلي.
هيا تقاتلا!
فليقتل أحدكما الآخر... وإلا اخترق الخنجر صدر «نيفيل»... ويتفجر البرلمان!!


سينفذ ما يقول، ايها القبضة الفولاذية
اعتقد ذلك، يا «تشانغ شي».
إن تقاتلنا أم لا ربما... ولكن إذا كان القتال يؤخره...
ويعطينا مهلة للتفكير... فمن الأفضل البدء بالتجربة الأولى بسرعة.


تهجم على الشاب الذي تعتبره «صديقك»... بحنكة وتردد متخيلا نواياك.
إندفع «القبضة الحديدية»... كل حركة توحي لي بانه سينفذ رفسة.


وصديتها كما توقع. إنه محترف. حتى لو خيبت املي اوشكت ان تصيبني
بدا تصديه كالنسيم. تندهش لكونه اظهرها قوية


واقعية جداً! لكن أتعتقدني غبياً؟ أجيد التظاهر بالقتال!
بدأت القتال بحماس... القتال للقتل، وإلا ساعدني:
ستسيل دماء نيفيل كالماء وسيتفجر البرلمان


لا خيار لنا... يجب المبارزة حتى الموت...
لا حيلة لأي منا، الهزيمة أو الموت. لأنه إذا سقط أحدنا
سيطعن بالخنجر للتأكد من موته.


اجل، من الأفضل الاسراع، أيضاً! فالوقت يسير سرعة ، كما تعلم


لن يطول الأمر قبل تفجير البرلمان
اسرعوا بالفرار... لم يبق سوى دقائق


تعلم انك تستطيع الحكم على قوة
«القبضة الحديدية» المتشنجة ضد
«تشانغ شي»، ومع ذلك تتساءل
إذا ما كنت
اليها
ضد هكذا خصم
الوقت يوضح ذلك... نشك بقدر
«نيفيل» على إخراج هذا من
المعركة
بدأ الألم الآن، يتضاعف مع كل لكمة... لكنها دون معنى مقابل قوة
«القبضة الفولاذية» فوق الطبيعية
ايها «القبضة الحديدية»، لن
تنجح مئة بالمئة.


الا تعتقد أنني قرات «الاوراق الدموية»؟ استعمل قوتك... قبضتك النارية الدامية


كلا... لا استطيع... لن افعل ذلك!


بل ستفعل ذلك أيها الغبي... وإلا سفك دم «نيفيل»!


يجب أن تنفذ ما يقول، ايها القبضة الحديدية... وربما يمكنني تجنب لكمتك...
أجل، يا تشانغ شي... ربما...


ولكن إذا حصل العكس...
أنا أسف...
وبهذا الاسف، وضعت حياة رجل بريء على المحك... تستنجد بقوة القبضة الفولاذية النارية

وتهجم على صديقك، مقتحما اللهيب أمامك
أشعلت القبضة النارية الفضاء باتجاه وجهي. انحنيت...


و...





تبادلنا النظرات الهدامة تحولت فجأة الى البحث عن حل
انت متاكد بان تشانغ شي يحس بفكرتك. لو يتدبر امره فقط بوضعية جيدة...



اجل... لقد فعل ذلك. لقد فهم حتما... وانت اكيد بان المسرحية ستنجح
هيا... أقتله... اقتله بقبضتك النارية... هيا!!
ماذا تنتظر؟
نعم، ايها القبضة الفولاذية، تصرف، انا مستعد...





كلا... كلا...
أجل...



اجل


الآن، يا تشانغ شي
بدأ قتالنا المشترك!


أنا أوافق


توجه غضبك واشمئزازك نحو أهداف جديدة بذلك
ينتهي القتال بسرعة و...
القبضة الفولاذية! يجب علينا اطلاق سراح «نيفيل»، وأخذه بسرعة الى...


البرلمان.
بالنسبة لعصابات التخريب، إنها قضية ثوان، قبل...
«سيد سميث»
ماذا؟




تشانغ شي! وأنقذت «نيفيل» حسناً...
لا اهمية لذلك الآن... أخشى أن تكون...


قد تأخرت!

أنا على خطأ... أولم يحدث شيئاً أيها السيد «دنيس»؟

كلا، يا «بلاك جاك»... لكن يبدو أن القنبلة كانت دخاناً ودوياً فقط!

بالطبع، لم تحدث ضرراً حقيقياً، يا «نايلاند»

«بليفنز»! ايها المجرم السفاح! لم أرك منذ سنوات...

كنت أحضر، يا «نايلاند»... بحثاً عن وسيلة الانقاذ! كانت القنبلة مجرد خدعة... وسيلة لجذب تشانغ شي و«القبضة الفولاذية» ضد «فومانتشو».

احاول حماية مجد انكلترا من الشيطان

هل اعتقدت بانني دمرت احد أقدس مؤسسة انكلترا؟

اعترف بأنني لم أفهم ما كان يجري هنا، يا «بليفنز»...

لكن واضح انك موقوف حتى انتهاء هذه الفوضى

حسناً، يا «نايلاند»... لكنني لا اعتقد أنهم غسلوا دماغك أيضاً...

مكتب «سميث»... بعد ساعة...

عند المنعطف... أنا خائف تماماً! إنها قصة سردتماها كلاكما...

إلى «السي فان»، يا «سميث»... لماذا تبعتماه، بينما كان يكره والدي علناً؟





أطلب الآن «تي شرت» t shirt واحصل عليها بظرف أسبوع فقط

عرض خاص من مجلّة «الرّجل الإلكتروني»



عبد الحليم حافظ





المرأة الإلكترونية



فريد الأطرش

٥ دولار
ثمن القميص T.SHIRT.

الاسم : ________________

العنوان : ________________

____

العمر : ________________

قياس القميص : ٣٢ - ٣٤ - ٣٦

ترسل جميع الرسائل الى العنوان التالي :

السيدة سهام محاسب - ص.ب ١١٨٤٩٢ - بيروت - لبنان

يمكنك الآن الحصول على قميص «تي شرت» **t shirt** عليها صورة ممثلك المفضّل «ستيف أوستن» أو المرأة الإلكترونية أو عبد الحليم حافظ أو فريد الأطرش. جميع هذه الصور مطبوعة بالألوان كما تبدو في الصورة على قمصان خاصّة بالشباب. كما أنّنا نطبع كلّ اسمك على القميص على أن لا تتجاوز أحرف الاسم عن "٧" أحرف وباللغة الأجنبيّة.

أرسل ثمن كلّ قميص ٥ دولار بالبريد المضمون أو المسجّل واحصل على قميصك مع رسمة نجمك المطبوعة عليه بخمسة دولارات فقط


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس